

فصل  
بوليسية  
الزوجة



# لغز من الماضي



Looloo

[www.dvd4arab.com](http://www.dvd4arab.com)



نوسة

كانت العربة الصغيرة  
التي يجرها بائع « الروبايكيا »  
حافلة بالكعب ، ولاحظت  
« نوسة » وهي تتراءى بتراجعتها  
أن الكعب تسقط من العربة  
بين قبة وأخرى .. ثم  
سقطت كعبة منها على  
الأرض دفعة واحدة ، بما

دفع البائع إلى أن يرفع صوته شاكياً حظه التمس .  
أسرعت « نوسة » بالتراجعة حتى وصلت إلى جوار الرجل  
العجوز وقالت سأساعدك !

قال الرجل شاكياً : إنها معلقة نوسة .. كعب قديمة ممزقة  
لن يشتريها أحد .. ولولا كعبة الجرائد التي معها ما اشتريتها !  
نوسة : إذن ليست العربة مملوءة بالكعب !!  
العجوز : لا .. إنها ممتلئة بالجرائد والمجلات القديمة ..

ونزلت «نوسة» .. وأخذت تساعد الرجل على إعادة ترتيب الجملات والكتب والخرائد حتى لا ينفط منه مرة أخرى .. وعلى الأرض شاهدت إحدى الجملات مفتوحة .. وقد ظهر فيها وجه رجل عجيب ذكرها برعاه العصابات .. فأمسكت بالجملته وأخذت تفتي النظر فيه .. ولم يحبب ظنها .. فقد كان الخبر المشهور عنه بقوله : وفاة مهرب خطير في معركة بالرصاص ..

ونظرت «نوسة» إلى غلاف الجملته ، ووجدت أنها بحثة اللطائف المصورة ، وتاريخها يعود إلى عام ١٩٣٠ أي منذ خمسين عاماً .. ووجدت قصة المهرب المشورة على صفحتين من الجملته ، وبها عدد من الصور له في مراحل مختلفة من عمره ، ومنها صورة له بحوار سيارة من طراز «فورد» ، وتمت «نوسة» أن تقرأ قصة الرجل كاملة فقالت للبائع : إنني أريد شراء هذه الجملته !

رد البائع : عذريها بجاناً .. إنها لا تساوي شيئاً !

نوسة : لماذا ؟ .. لقد دفعت فيها ..

فأطعها البائع : ماذا دفعت فيها ؟ .. ربما مليوناً أو أقل !

نوسة : ففعلت إنها تساوي عتدي خمسة قروش !! وأعطت القروش الخمسة ، ثم أمسكت بالجملته سعيدة ، وانطلقت إلى أقرب مقعد على الكورنيش ، وجلست تقرأ بشغف شديد في أحداث جرت قبل مولدها بنحو سبعة وثلاثين عاماً كاملة .. وكانت قصة المهرب من أطرف سافرات في الجملته .

كثبت الجملته :

( وفاة مهرب كبير )

( أسرار عصابة المهرب الكبير لموت مع الزعيم )

توفي أمس المهرب الإيطالي العالي ، الذي ترحلوا في أحد قصوره في جزيرة صقلية ، وهي الموطن الأصلي لعصابة لماقيا العالي ، وقد طويت بذلك صفحة من أسود صفحات تاريخ الإجرام العالي ، وأشدّها غموضاً وإثارة . وما يذكر أن «ترانجيرا» كان قد حاول القيام بهرب كمية كبيرة من الطوابق إلى مصر داخل سيارة ، ولكن رجال الشرطة استطاعوا إحباط المحاولة بعد أن وصلت السيارة إلى فساحية حلوان داخل حديقة قصر كان يملكه أحد الأثرياء .

المصريين .. وقد لود أن الثرى المصرى على علاقة بهذا  
 الشَّهْب الكبير .. ولكن التحريات لم تثبت ذلك .. ومن  
 الدهش أن الشرطة لم تعثر على أثر لليهوديين !  
 وظلت «نوسة» تقرأ حتى فاجأتها بمسوعة القاموس  
 الخمسة وقد أقبلوا في مرج على دراجاتهم .. وصاح  
 «حب : القارة العظيمة !

قالت «نوسة» : إنها قصة مثيرة لموت مُهْرَب !  
 «حب : ولكنها مجلة قديمة !

عاطف : ليس في الموت قديم وحديث .. كله موت !  
 نوسة : نعم .. إنها مجلة قديمة اشتريتها من بائع  
 «روبايكها» فقد لفت نظري هذه القصة بخاصيتها  
 العجيبة ، فأحببت أن أقرأها .

أمسك «تحتخ» بالجملة ، ولم يكده يقرأ الاسم والعنوان  
 حتى أخذ يهرش رأسه في التأمل ثم قال : البرنو تريخترا .. إن  
 هذا الاسم ليس عربياً على .. أعفد ألى سمعت به أو قرأته  
 قريباً !

وصمت «تحتخ» وهو مستمر في هرش رأسه لحظات ثم

قال : تذكرت الآن .. هم تذكرت .. إن ورثة «تريخترا»  
 رفعوا قضية على الحكومة المصرية يطالبون فيها باسترداد  
 أملاكه في مصر .. هذه كان للمُهْرَب الكبير ممتلكات في  
 أماكن متعددة من مصر .. بينها قطع من الأراضي والحدرة  
 قديمة .. وأذكر أنهم طالبوا بالسيارة «الغورد» التي ذكرت  
 في هذا الموضوع .

نوسة : سيارة «غورد» طراز عام ١٩٣٠ يطالبون بها ..  
 بأنه من شيء مضحك !

تحتخ : على العكس .. إن السيارات القديمة لها سوق  
 رائجة جداً في الخارج الآن .. وبعض السيارات من طراز سنة  
 ١٩٣٠ وما قبلها تساوي عشرات الألوف من الجنيهات .

عاطف : ما رأيكم في تكوين شركة لشراء السيارات  
 القديمة الخردة وبيعها لأغنياء أوروبا !

ضحك المقامرون هذا «تحتخ» الذي قال مُعَلِّقاً :  
 صدقني يا «عاطف» ، إنها فكرة مخازة .. وكل ما ينقصنا هو  
 بضع عشرات من الألوف ، بها يمكن تكوين ثروة ضخمة !  
 عاطف : بسيطة .. مئة خمسة وثلاثون قرشاً لماذا يبق



تشكون رأس المال ١٢

نوسة : أليست مصادفة مدعشة أن نقرأ هذه الحقبة القديمة عن « البرنو تريخترا » ثم نتذكر نيت أن أسرتهم قد رفعت قضية تطالب فيها بممتلكاته في مصر ؟

لم تكن « لوزة » قد نظفت بكلمة واحدة طوال هذه المناقشة الطويلة ، فقالت فجأة : هذه المصادفة تعني أن هناك لغزاً في انتظارنا !

التفت المغامرون إلى « لوزة » وقد بدت عليهم الدهشة وقالت نوسة : ماذا جرى يا « لوزة » .. أين اللغز في هذا الموضوع ؟

لوزة : المورايين .. إن الشرطة لم تعمل على المورايين .. فأين ذهب ؟

لم يستطيع المغامرون حتى الضحك .. فالمسألة كانت أكثر من نكسة .. فاللغز عسره نحو خمسين عاماً .. وكان الوحيد الذي نطق هو « عاطف » قائلاً : إننا سنبحث عن الألفاظ الأثرية مثل البحث عن الآثار .. سوف نسمى أنفسنا جمعية البحث عن الألفاظ القرعولية !

ونحن التور قليلاً ، وأحمر وجه « لوزة » وهي تقول : البحث عن الألفاظ أفضل على كل حال من الخلوس في الشمس دون أي عمل .. ومن يدرى ؟ قد نجد لغزاً عجيماً ، فليس معنى مرور الوقت أن تلتاشي الخطائق ..

كانت « لوزة » تتحدث وهي متدفعة وثائرة ، وأراد « فتح » أن يخفف من غضبها فقال : لا بأس يا « لوزة » .. معك حق .. فهذه الألفاظ كثيرة ماتت بموت أصحابها .. وبلاشت في صحبات الزمن .. ولكن ماذا تفعل نحن أمام لغز عصره غصسون عاماً ؟

لوزة : المسألة بسيطة .. إن القصر الذي كان يملكه « تريخترا » مازال موجوداً في جلوان .. وساحوان على بعد كيلو مترات قليلة من المعادي لعللاً لاذهب ونرى !!

ساد الصمت لحظات ثم قال محب : إنني مشغول الآن سوف يأتي ضيوف بعد قليل .. وسأعود مع « نوسة » إلى البيت !

قال « فتح » وهو ينظر إلى « لوزة » بحنان : سأذهب معك لأنها للمغامرة الصغيرة .. حتى ولو إلى نهاية العالم .



عاطف

انطلق المغامرون الثلاثة  
على دراجاتهم في الطريق إلى  
حلوان وقد بدأت الشمس  
ثمبل في الأفق في اتجاه  
الغرب. كان الجو منعشاً في  
ذلك اليوم من فبراير، بداية  
إجازة نصف السنة.. فهناك  
برد معقول في الجو يدفع  
الإنسان إلى الجري والتعب.. وهناك ربح عاتق باردة ولكنها  
ليست قاسية.

كان في الطريق بضعة إصلاحات مما أخرهم بعض  
الوقت، ولكنهم في النهاية أشرعوا على ركض حلوان، ثم  
التفتوا يساراً في الطريق الواسع.. وعندما وصلوا إلى  
منتصف المدينة بدءوا السؤال عن قصر الإيطالي «ترينترا»  
وكانت مفاجأة لهم أن أكثر الناس لم يكونوا يعلمون عنه شيئاً

محدداً.. وبعضهم أجاب أنه يسمع عنه ولكن دون أن يعرف  
مكانه.

أحدث حساسة المغامرين الثلاثة تضاعف تدريجياً أمام  
هذه المعلومات الضاربة.. وكانوا قد تجاوزوا وسط المدينة  
إلى مشارف الصحراء عندما قابلوا رجلاً عجوزاً يسير على  
عكاز ويوهم ذلك يسير بنشاط.. قالت لوزة: مثل هذا  
الرجل قد يكون عنده معلومات عن قصر «ترينترا».. تعال  
نسأله!

أجبه إليه «عاطف» على الفور قائلاً: من فضلك  
يا عم!

التفت العجوز مبسماً إلى «عاطف» الذي مضى  
يقول: هل تسمع عن قصر الإيطالي الذي هنا!  
رد الرجل بنبرة حاضرة: نعم.. طبعاً.. لقد اشغلت  
فيه وأنا صغير!

التفت آمال للمغامرين بعد أنس، ومضى «عاطف»  
يسأل: وأين هو هذا القصر يا عم؟  
الرجل: لقد كاد يخنق تحت تلال الرمال!



قال الشيخ: الرجل: هل كنت موجوداً أيام بناء هذا القصر؟

لوذة: بخي!

الرجل: نعم.. لقد عملوه حتى يكاد يخفى تحت الرمال  
الزاحفة من الصحراء.. لقد مضى على بناءه أكثر من ستين  
عاماً!

لوذة: ولكن أين هو على كل حال؟

الرجل: إتني في طريق إلى مسكني، وسأمر بخواره  
إذا شئتم تعالوا معي!

وافق المغامرون بحماس.. وبرزلوا من على دراجاتهم وساروا  
بخوار الرجل ولم يفتح «التفتيح» وقتاً تبدأ الأسطة على الفور  
فقال للرجل: هل كنت موجوداً أيام بناء هذا القصر؟  
الرجل: نعم.. حضرته وأنا في الخامسة عشرة من  
عمرى.. بل إتني اشركت في بنائه!

التفتيح: هذا شيء مدهش!

الرجل: لقد كان المهندسون الإيطاليون يستخدمون  
العمال المصريين في الأعمال الشاقة.. بل إنهم كانوا يخفون  
عنا بعض تفاصيل الماني!

التفتيح: لماذا؟

الرجل : لا أدري .. في ذلك الوقت لم يكن أحد يستطيع أن يسأل عن أي شيء .. كان علينا أن نحمل الطوب والأسمت فقط .. وبقية العمل كان يقوم به الإيطاليون !

لتحج : وماذا كنت تعمل بالضبط ؟

الرجل : كنت أقوم مع أبي بعمل الشاي والطعام للعمال .. ولما انتهى بناء القصر كان صاحب القصر قد أعجب بي ، فطلب مني الاستمرار في العمل .. فاشتغلت في مطبخ القصر !

لتحج : وهل تعرفت بسكان القصر ؟

الرجل : نعم .. تعرفت ببعض الخدم وكلهم من الإيطاليين .. ثم ببعض الذين كانوا يحضرون على فترات لزيارة القصر .. خاصة في الشتاء .

لتحج : وهل كنت تعلم من هو صاحب القصر ؟

الرجل : كنت أسمع عنه فقط .. وفي مرة واحدة شاهدته في أثناء زيارته للحوان .. كان رجلاً ضليلاً عجيف الشكل .. وكان الجميع يرهّبونه .. ولم يكن يسير إلا ومعه حرس من الرجال الأشداء !

لتحج : لماذا ؟

الرجل : لا أدري .. لكن من الواضح أنه كان يخشى شيئاً ..

لتحج : لقد مات ، لم يخشاه !

الرجل : نعم .. مات منذ زمن بعيد .. وقد وصفت الحكومة قصره تحت الحراسة بعد أن ثبت أنه كان يهرب المولد المختلة إلى مصر ..

لتحج : فعلاً .. وماذا حدث بعد وضع القصر تحت الحراسة ؟

الرجل : بقيت أعمل فيه ولكن كحارس مع أحد رجال الشرطة .. كنا نحرس القصر والسيارة !

لتحج : أي سيارة ؟

الرجل : السيارة التي قبل إنه عذب فيها المورايين ! أتتبه القامرون إلى هذه المعلومات الجديدة .. فهذه يعني أن السيارة لا تزال موجودة .

عاد : لتحج ، يسأل : وهل علموا على المورايين ؟

الرجل : أبداً .. ويبدو أنه خبأه في مكان آخر غير



السبارة .. ولم يعرف أحد هذا المكان حتى الآن !

مختص : ياها من قصة !

الرجل : نعم .. قصة غامضة .. فالقصر قد تهدم ..  
والسبارة قد غاصت عجالاتها في الرمال وأصبحت قديمة ..

مختص : ومن الذي يحرس القصر الآن ؟

الرجل : خطير من أصدقائي بعد أن أُجِبت إلى

المعاش !!

وصفت الرجل لحفلات ثم قال : ولكن ماذا أنتم مهتمون

بهذا القصر ؟

مختص : إننا من هواة المغامرة ، وقد عثرت صديقة لي

على بحلة قديمة بها معلومات عن « لربحنا » هذا .. وعرفت

أنه كان يملك قصراً في حلوان .. وقد بدأت الإجازة ، ولم

يكن عندنا شيء . فعمله ففروا أن نزر القصر !

ساد الصمت .. وهبط غلام فيراير المبكر ، وابتعدوا عن

العمران ، وبدأت « لوزة » تنشر بالبرد .. وكادت تقول

« لتختص » أن يعودوا إلى منازلهم على أن يزوروا القصر في

العصا .. ولكن قبل أن تنطلق قال الرجل مشيراً إلى ضوء

خافت بعيد هذا هو قصر الايطالي .. أو مايل منه !

توقف المقامرون لحفلات .. وبدأ لهم القصر من بعيد في

شفق الشمس الأخير كأنه وحش خرافي تحلف من عهود

الديناصورات .. يربض من بعيد وكأنه يستعد للانقضاض

على فريسته ..

ساد الصمت بين الجميع لحفلات ثم قال الرجل :

استمعوا لي أن أنادركم ، فزوجتي المعجوز في انتظارى

ولا أحد معها .

قال مختص : « أشكرك كثيراً يا عم .. ولكن أين نسكن

بالقبط .. فقد نحتاج إلى أن نراك مرة أخرى !

رد الرجل وهو يشير بإصبعه : هل ترى هذه الخضبة

العالية ؟ وهذا العمود من الخرسانة المسلحة على اليمن .. إن

متزلي الصغير يجوار هذا العمود .. وأنا في خدمتكم !

ودَّع المقامرون الرجل ثم وقفوا صامتين لحفلات .. كانوا

جميعاً يذكرون في نفس الفكرة .. هل يذهبون الآن للفرجة

على القصر .. أو يعودون في الصباح ؟

وفجأة تحيل إلى لوزة أنها ترى ضوءاً داخل القصر ..

نعم .. لقد رأيت ضوءاً يمر داخل القصر سريعاً ثم يختفي ..  
وصاحت : هل شاهدتكم ماشهنت ؟

والفت إلبيا « تفتح » و « عافت » وعادت تقول : إن  
الرجل قال إن القصر مهيكل ولا يميل فيه مخلوق .. ولكني  
رأيت ضوءاً الآن !

عاطف : أنت لم أرى شيئاً !

وكذلك قال « تفتح » وقالت « لوزة » بإصرار : أؤكد  
لكم أني رأيت الضوء منذ لحظات .. مثل البرق !  
عاطف : ألمه الحارس !

لوزة : إن الرجل قال إن الحارس يعيش في كوخ يحول  
القصر .. وإن القصر لا يدخله أحد !

عاطف : دخلت من هذه الخيالات يا لوزة .. لهم  
الآن .. هل نذهب لزيارة القصر .. أو نرجع الزيارة إلى  
العد ؟

قالت « لوزة » بدون تفكير : لنذهب الآن !  
وحسب هذه الجملة ترددهم .. والجهوا نحو القصر  
وكان قوة مجهولة تشدهم إليه ..

أخذوا يقربون منه ، وكلما اقتربوا ازداد الظلام ،  
والزفادات وعورة الأرض وأحسوا أنهم اتخذوا قراراً خاطئاً  
ومسرعاً .. ولكن العودة أصبحت مستحيلة ، فقد تدفقت  
روح المفارقة في عروقهم ، ولم يعد من الممكن إيقافهم ..  
علفت نحو نصف ساعة .. وبدأ لهم أن القصر  
الأسطوري يتعد عنهم كلما اقتربوا منه .. وتبعوا من كثرة  
الطبات .. ولكن في النهاية أشرفوا على القصر الرهيب ..  
وتوقفوا لحظات .. لم يكن هناك أثر للحياة فيه أو حوله ..  
وكانت حديقته الواسعة مهتلة كأنها غابة قديمة لم يبق منها  
سوى بعض الأشجار الضخمة وارتفعت فيها الأعشاب إلى  
أكثر من متر ..

كان القصر مبني على الطراز الإغريقي ذي الأعمدة  
الرخامية الضخمة والحليات العالية المزينة بالنقوش .. وكان  
مكوناً من ثلاثة أجنحة ، غاص نصف الدور الأول في  
الأرض .. ولم يشاهدوا تفاصيل أخرى لشدة الظلام .. وقال  
عاطف : هل سندخل ؟

كان هذا السؤال هو نفسه الذي تردد في ذهن كل من









الأقدم الخليفة في دخول يرمه

**عقود : مخترع ، مستخدم حواسيب**

سأول الصمت تماماً

فان : عاطف و هامساً : هناك اشد : عصبه خـ : ٢

[illegible][illegible]

نور محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب

الشيخ الفاضل

عاطف رخلو من هذا الاندفاع يا لودة ! . نحن ل  
موقع خرق

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وقوته

[illegible]

کانت رحمہم شافہ حق عشارف مدبرہ حلوہ

[illegible]



في يوم من الأيام  
 كان هناك رجل  
 كان له  
 لعمري

لوردة لمر آخر

لمخ : نعم . وله علامة بالمر الأول



طلق نحو مصر في اليوم  
 من عينا اجتماع المصروفين  
 حبه في تلك الحكي  
 في حذقه من  
 اعطاه وقام خلع  
 شرح كل معطوات الى  
 عفوها وفتوحات الى  
 وضلوا لها حاسة ثم

سابقا وثالث الصفة

في يوم من الأيام  
 كان هناك رجل  
 كان له  
 لعمري  
 لمخ : نعم . وله علامة بالمر الأول







تفتح  
حسين غاما على إلتاحها !

لور

تفتح

نومة

تفتح

تفتح : ماذا تفعل ؟

تفتح : لست من هذه

تعالوا بترج عليها من قرب !

تفتح : حو

تفتح : لم تسمعوا صوتي ؟

تفتح : كنت لست بظافة من خارجها .. وأجد بظفر

في يدي على حبه مصاحبه

إن هذه السيرة وحدها لفر

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

هذا الباب

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تفتح : نعم

تحتج . هم . من الممكن !

بوصف ! هذه حجة كاذبة

هناك نمر ولا عربون !

... ..

أفد ليس هناك هر + يا مسعود . +

يذهبوا الى مغامرة ، فربما يلقى حصد في

عاطف : بالطبع لأنه سيقضى على

لورده لا ولكن لأنه ليس سعيداً

... ..

... ..

... ..

تحتج بعبارة + نحن لان نرى

تحتج بعبارة + نحن لان نرى

وسمعت منه . كان يوصف حقد في حكمة + سعيد

حده بسبب لاهوته

لورده هذا كلام شديد + ووكذا

هذا هو حظه . ويا حبذا أن يكون على حذر

تحتج . بنى مشوق معرفة ما

... ..

لحقق . سواء أكان لئلا تم وهذا دعونا

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..



الصوت الرفيع .. كانوا في وسط صالة واسعة قد ...  
 ...  
 ...  
 ولكنها مارلت قادرة على أداء واجبها  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...



كان صوت الأقدام  
 بشخص يتحرك على نفس  
 مستوى وفهم أي في  
 غرفة محصورة .. فتدبروا في  
 أماكنهم كالثقلين .. فلو  
 اكتشف صاحب الأقدام  
 وجودهم لأصبحت كارثة  
 وقد يتعرضون لخطر علف



صوت

أطفئوا أصوات البطاريات الصم .. وساد بظلام ..  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...  
 ...

...  
 ...



العبادة مرة أخرى !

عاطفی (مرد) - معارف و احوال

1970-1971 47 14

المصحح : ممد حنق .. سوف أحاول !

٢٨

محمد الصليبي نادر عرب تلميذه      في نظم      صمد      باليد

مسجد محمد بن عبد الله بن مسعود

والمسحوق كونه حمداً و الغضاد حمداً و حبه حمداً و حبه حمداً

وفا بداد خیر      س      حجاب به با جز فساد      سحره      سحره

مسند احمد بن حنبل ۱۰۰

المجلد ١ - الجزء ١ - الصفحة ١

مر لاوتاد عب . بحا بر حور سو

١٠٠٠

من باب كواب و جد جده

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

1990

ہمیں ان سے دعا ہے کہ ان کے

سید ۱۶ حد علی (علیه السلام) و سید ۱۷

[illegible]

قدّموا لي منكم السلام يا محمد بن عبد الله

محلہ      مصنفین      سہ ماہی      شمارہ

۱. محمد حسین و محمد علی و محمد علی

$\frac{1}{2}$      $\frac{1}{4}$      $\frac{1}{8}$      $\frac{1}{16}$      $\frac{1}{32}$

١٠٨

جہاں والک عارف محمد جلا ۱۱

محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

وہی ہے جس نے ان کو اپنا گھر بنا لیا ہے۔

أدوات البغمة التي تفتح

... ..

1. *Phragmites australis* (Cav.) Trin. ex Steud.

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

عاطف - ماد جھٹیں

نومہ عدد ۱۰۰





من ١. عند الأبواب يجب أن تكون في وضع  
 من قبل. عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 وحول هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون

الأرباب تعلق عليهم  
 وكان الحب ١. إن موقعا يزداد خطورة  
 المحتج : لمحاول اقتحام الباب  
 بوجه ١. يجب أن تكون  
 في هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون

من قبل

عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون

عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون

عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون  
 عند هذه الحالة يجب أن تكون

عمر ك. و. م. ش. الذي فيه . كانت كلها حداث  
حديثة . سبعة عشر . وكان ثمة مكتب صغير في جانب  
البيت . و . . . . .  
و . . . . .  
و . . . . .  
و . . . . .

۱. در صورتی که در یک سال دو بار بارش اتفاق افتد، بارش را در هر سال نصف می‌کنند. مثلاً اگر بارش در یک سال ۱۰۰ میلی‌متر باشد، در هر سال ۵۰ میلی‌متر در نظر گرفته می‌شود.

[illegible]



سكنه في حبه من حب

محتاج و مسرعاً إلى الأصدقاء و همس غم  
قال . نعل هذا الرجل هو صاحب الأقدام  
الغامضة !

همس المحب . ولعل هناك شعب آخر

محتاج حب و محبة . و همس غم  
قال . نعل هذا الرجل هو صاحب الأقدام  
الخطورة !

همس المحب . و همس غم  
قال . نعل هذا الرجل هو صاحب الأقدام

حيث يجلس الرجل . و به يكن هناك حل آخر  
قال و محتج و غامضاً . سير على أطراف أصابع  
سرعته !

و ندفع و المحتج و ولا ثم نعت و بومة و و .

داحل لعره قائلاً بالإطالة . يا صاحب الأقدام  
أنت يا محب !

سكنه في حبه من حب  
محتاج و مسرعاً إلى الأصدقاء و همس غم  
قال . نعل هذا الرجل هو صاحب الأقدام

الغامضة !  
همس المحب . ولعل هناك شعب آخر  
محتاج حب و محبة . و همس غم  
قال . نعل هذا الرجل هو صاحب الأقدام

الخطورة !  
همس المحب . و همس غم  
قال . نعل هذا الرجل هو صاحب الأقدام

حيث يجلس الرجل . و به يكن هناك حل آخر  
قال و محتج و غامضاً . سير على أطراف أصابع  
سرعته !

و ندفع و المحتج و ولا ثم نعت و بومة و و .

داحل لعره قائلاً بالإطالة . يا صاحب الأقدام  
أنت يا محب !

سكنه في حبه من حب  
محتاج و مسرعاً إلى الأصدقاء و همس غم  
قال . نعل هذا الرجل هو صاحب الأقدام











فقد كانت هذه الحركات من أجلهم في البداية ، ثم  
 من أجلهم فقط على أن يخلصوا من هذه الحركات ،  
 فحسبوا أن هذه الحركات هي التي يجب أن تكون  
 بدولة الصالة . ثم حركة فتح ، ثم حركة  
 من يدعي أن هذه الحركات هي التي يجب أن تكون  
 في هذه الحركات على أنها هي التي يجب أن تكون  
 الحارثين

وكانت الحركات من أجلهم في البداية ، ثم  
 من أجلهم فقط على أن يخلصوا من هذه الحركات ،  
 فقد في مكاب كالحراس ، وأنها تفتح ، وبطريقها على  
 هذه الحركات ، وأنها تفتح ، وبطريقها على  
 والكلمات ، من أجلهم في البداية ، ثم  
 وهذه الكلمات أن يكشف عن الحركات ، وبطريقها على  
 تتحرك ، وأنها تفتح ، وبطريقها على

وكانت الحركات من أجلهم في البداية ، ثم  
 من أجلهم فقط على أن يخلصوا من هذه الحركات ،  
 فقد في مكاب كالحراس ، وأنها تفتح ، وبطريقها على  
 وهذه الكلمات أن يكشف عن الحركات ، وبطريقها على



في هذه الحركات من أجلهم في البداية ، ثم من أجلهم فقط على أن يخلصوا من هذه الحركات ، فقد في مكاب كالحراس ، وأنها تفتح ، وبطريقها على وهذه الكلمات أن يكشف عن الحركات ، وبطريقها على

حيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

القصر

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

ذلك سيكشف وجود 11

حيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

القصير

حيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

حيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

حيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

وحيث مكتوب دخل القصر ذاته وليس

التاريخ لم يحموا أثرًا له مع المهرين 1



الرجل ماذا نصلنا بها ؟

نحج . . .

صاح لرجل وقد جاء وجهه د . . .

من الذي أوصحك إلى هذا . . .

نقد انصلنا بهما مراراً دون أن يردا !

د . . .

بهون : مع من كنت تتحدث ؟

نحج . مع صديق لنا !

الرجل ماذا يعمل ؟

نحج . لا يعمل شيئاً .

صاح رجل وهو يضحك باستهزاء : . . .

د . . . لا تفك

سكت جميع واحد رجل جالس عليه . . .

كان في صوته كبح و حجب . . .

عاد من أجل نفسه . . .

جسمه جبر وهو يهتف . . .

مكسوف . . .

د . . .

د . . .

د . . .

د . . .

د . . .

د . . .

د . . .

د . . .

د . . .

للمصوبين إلى حلوان لإعدادهما .

د . . .

د . . .

د . . .

د . . .

د . . .

د . . .

د . . .

الرجل هو؟

تخرج منه ساعة ونصف تقريباً

الرجل - وأين اتجهت؟

تخرج إلى الشارع

لنصرا

الرجل : من أي طراز هي؟

تخرج من طراز عادي

أما إذا كنت تظن أنها من طراز عادي

فإنني

أقول لك أنها من طراز عادي

ربما مرة أخرى بالإيطالية

صناعة أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان

أول من كان







من باب الدهليز فوسجى «تحفح» بنسج سيارة .. وتقدم الأربعة منها .. وركب «تحفح» بحوار أحد الرجلين الذى تولى القيادة .. وركب «حجب» بحوار الآخر فى القعد الخلفى ، ونظر «تحفح» أمامه .. كان شيخ القصر يبدو على بُعد نحو مائة متر ، وكان نحوه سيارة رجال الشرطة يصنع هالة خفيفة من الضوء .. وكان واضحاً أنهم يقتنون أمام القصر .. وسيارة الرجلين تطف خلفه ، ولهذا لم يتمكن رجال الشرطة من رؤية السيارة .

لم يعرف القامران أين هما من منطقة حلوان ، فهى منطقة مجهولة نسبياً ، خاصة فى الظلام .. وانعلقت السيارة مبتعدة عن القصر .. وسرعان ما كانوا يحاذون التلال البعيدة ، ثم ينحرفون يساراً ويصلون إلى كورتيش حلوان .. رفع الرجل سرعة السيارة لدورجياً وأخذ يتحدث إلى زميله بالإيطالية .. واستطاع «تحفح» و«حجب» أن يشيا كلمة «براميدز» تكرر أكثر من مرة فى الحديث .. وهما أن لما موعداً عند الأهرام .. وقبلا مرقت السيارة فى طريق حلوان الخلفى .. بدلا من العودة إلى القاهرة عن طريق القادى ،

مشت فى الاتجاه العاكس .. اتجهوا طريق الصعيد ، ثم وصلت إلى كوبرى حلوان العالى ، واجازته .. ثم مرّت فى طريق مزلقان السكة الحديد .. وهكذا أخذت طريقها إلى المنطقة الأثرية .. ولم يكن فى الطريق أحد .. فقد أوغل الليل ، وأبوى الناس إلى منازلهم فى هذا الجو البارد للظهر ، وصلوا إلى طريق جانبي مترب ، ثم وصلوا إلى طريق واسع يزدى إلى الأهرام ، ثم انحرفوا يساراً ، وبدأت منطقة القنادق متضادة .. وكان رجال الشرطة يفلتون فى أماكن مطرقة أمام القنادق ، ولكن أحداً منهم لم يفكر فى إيقاف السيارة ، فلم يتصور أحد أنها تحمل مهربين خطيرين ومعايرين مستهزئين .

صعدوا مطلع الحرم .. ثم انحرفوا فى اتجاه «صحارى سينى» وساروا فترة ، ثم دخلوا منطقة الشاليات .. ودار الرجل بالسيارة دورتين ثم ألقى صيحة ابتهاج .. فعل نحوه السيارة شاعداً السيارة الأخرى العربية الشكل تطف أمام أحد الشاليات .. وتوقفت السيارة ، وقفز الرجلان منها كالنحاتين ، ثم أسرعوا إلى السيارة الأولى .. وكانت فرصة

« محب » و« نخخ » ، قالوا من السيارة يهده وأسرع  
بحريان في الظلام .

سما من خلفهما صوت صيحات الرجلين .. وأدركا  
أنهما لن يحرزا على إطلاق الرصاص وإلا لقا اثنا عشر الحراس  
في هذه المنطقة ، فأخذوا يحريان دون توقف حتى أحسا  
بالإعياء ، وقال « نخخ » بصوت لاهث : ستوقف عند  
الثالب الأبيض الكبير .

كان هناك شالب أبيض يقف وحيداً وسط الرمال ،  
فتوقف يحواره بعكس اتجاه النظر الذي كان لا يزال ينهر  
بشدة .

قال « نخخ » : يجب أن نصل إلى أول طريق الحرم  
ونخطر نقطة الشرطة هناك ، فليس هؤلاء الرجال طريق  
آخر .. ولا بد أن يعودوا من الطريق نفسه !

محب : هيا بنا !

نخخ : إتق أكاد أسقط إعياء وجوعاً !

محب : وهل هذا وقت التفكير في الطعام !

قال « نخخ » ساخناً : وهل للطعام موعد للتفكير .. إن

العدة تصبح في كل وقت لاجد فيه ما يملؤها !

لم يرد « محب » ، وأمسك « نخخ » من يده ، ومسجه في  
اتجاه الطريق المرصوف ، وانطلقا مرة أخرى يحريان .. كأن  
بينهما وبين الرجال الأربعة سباقاً ، الذين لا بد أنهم الآن على  
وشك الانطلاق .

جريا نحو كيلو متر .. وفجأة ظهرت سيارات مقبلة ،  
كانت محمية خلف التلال .. ظهرت قادمة في اتجاههما ..  
وسقط القصر عليها وتوقفت السيارة الأولى أمامهما تماماً ..  
ونزل آخر شخص كانا يتصوران أن يأتي في هذه المحطات ..  
إنه القنصل « سامس » .

صاح « نخخ » في فرح : القنصل !

ورد للقنصل : نعم .. أين أنتم ؟

تبادلا التحيات الحارة ، وأخذ « نخخ » يروي بأفاس  
متقطعة ما جرى ، وقال القنصل : لقد حضرت بعد  
مغادرتكم القصر يدقاتي ، وقد وجدت متديك ، واستطعت  
بواسطة أجهزة التلاسلية تتبع مكان السيارة بعد الاتصال  
بالرقم الذي تركته على المتديل .. إنه تليفون لاسلكي يعمل

بحاجة خاصة ..

وقبل أن يكمل القتش حديثه ظهر من بعيد ضوء سيارة قادمة ، وصاح القتش برجاله مُصدراً نغبات مُعذبة .. فانطلق الرجال يعملون للتحقق الرشاقة على جانبي الطريق ، وأخذت سيارة من سيارات السجدة أنوارها ، ووقفت في وسط الطريق فتح أي محور ..

وظهرت السيارة القادمة .. وأخذ « تخخ » يرقبها في اهتمام ثم قال للقتش : إنها ليست إحدى السيارات . ثم لففت السيارة القادمة بسرعة ثم صمغ لها بالمرور . وقال « تخخ » : أليس من الأفضل أن نذهب إليهم ؟ القتش : بالطبع سوف نذهب .. وستارك سيارة هنا كفتش !

وركب « محب » و « تخخ » مع « القتش » ، ولعبهم سيارتان ، بها عدد من الضباط والجنود المسلحين ، وانجھوا إلى حيث قادهم « تخخ » ، وكان القتش يلقى بتعليماته إلى رجاله .. فطلب منهم إطفاء أنوار السيارات ..

وعندما اقتربت السيارات من « شاليه » « المهريين » نزل

الرجال مسرعين ، وأحاطوا به من كل الجهات .. وكانت السيارات مازالت في مكانيها .. ثم فتح باب « شاليه » وظهر في ضوء أحد الرجال ينظر إلى الخارج .. لم يستطع أن يرى شيئاً في القلام ، فأشار بيده وظهر الرجال الثلاثة .. وقف كل رجلين في سيارة .. ولكن قبل أن تتحرك السيارات انطلق بعض رجال الشرطة مصطربين جداً : لا يتحرك أحد !

لم يتصل الرجال للعداء ، وانطلقت السيارة الأولى بسرعة .. ولكن انتهت طلقات الرجال على عجلاتها ، فدارت حول نفسها ووقفت .. وأصبحت أنوار سيارات رجال الشرطة فأجالت المكان إلى شبه مسرح ، ونزل الرجال الأربعة وهم يرغبون أيديهم لحلف أعضائهم .

تقدم القتش ورجال « وصاح أحد المهريين بالإنجليزية : إنا لم نفعل شيئاً !

قال القتش : سوف ترى ! كان ذهن « تخخ » يعمل سريعاً في الإجابة التي بدأ بها القتش .. فاقبته هذه السيارة إذا لم يكن بها « هورايين » ..



وقفزت إلى ذهنه إجابة لمعت كالبرق .. لا بد أن السيارة نفسها  
 بها شيء هام .. شيء حاول المهربون إخطاءه بقطع العيار  
 الإضافية .. الرقارف ، والإكصدام .. والنجمة ، والتخفيع ،  
 إلى السيارة المعجبية الشكل .. وأضاء مصباحه الصغير والمعنى  
 معه المقتش ، سامي ، وحب ، وطلب ، والتخفيع ، منكاً أو  
 سكيناً .. ولقد لم أحد الرجال ، السونكي ، الذي يشبه  
 سكيناً قوية .. وأمسك ، والتخفيع ، بالسونكي ، ثم ضرب به  
 دحرج السيارة الأصل ضربة قوية وحل القور عرف الجميع  
 السر الخلق للسيارة العورد .. فقد لمح تحت الطلاء الكثيف  
 لون الذهب .

وصاح ، والتخفيع ، فرحاً : إن رقارف السيارة وبعض  
 أجزائها الثقيلة مصنوعة من الذهب الخالص .. وهذا هو سر  
 المهرب الكبير ، ترميزاً .. لقد أوهم الناس أنه يُهرب  
 الطوربين ، في السيارة ، ولكن السيارة لم يكن بها أي  
 طوربين ، لقد كان يُهرب الذهب .. سيارة كاملة من  
 الذهب .

قال المقتش : إنك ولد ممتاز .. وهذا يقدر لماذا يحاول

ورقة ، ترميزاً ، الحصول على السيارة بأي لمن .. لقد كشفوا  
 في مذكراته سر السيارة القديمة وحاولوا استعادتها .

التخفيع : وجاء هؤلاء الرجال وأخطوها تحت سار من قطع  
 العيار الإضافية حتى لا يعرف عليها أحد .. ولعلهم أوهوا  
 حارس القصر أنهم جاءوا للزيارة ، وأعطوه بعض القود  
 ليخلوا لهم الجوار .

المقتش : إنها تساوي بضعة ملايين من الجنيهات ..  
 وإنكم أيها القامرون الخسة لتساوون أكثر من ذلك بكثير .

( تحت )